الصديقة للولايات المتحدة إلى قوى معادية ، أو إذا فشلت القوى « الصديقة » في انجاز المهام المطلوبة ، أي الحفاظ على المصالح الاميركية أو في حال وقوع الأسلحة المتواجدة في المنطقة في أيدي قوى ثورية .

ويمكننا اعتبار العملية العسكرية الفاشلة لإنقاذ الرهائن في إيران أول محاولة عملية من قبل الولايات المتحدة لاثبات استعدادها وإعلان نيتها القيام بتدخلات عسكرية في المنطقة ، بعد فترة امتنعت فيها عن القيام بأي تدخل عسكري مباشر ، هذا مع الأخذ بعين الإعتبار أن الإدارة الأميركية استطاعت أن تبرر العملية الفاشلة على اساس انها عملية « انقاذ انساني » ، مما يجعلها مختلفة نوعياً عن التدخلات العسكرية التي تهدد الولايات المتحدة بالقيام بها منذ عدة سنوات بهدف « الاستيلاء على منابع النفط » أو لصد عدوان سوفياتي على المنطقة »

وقد فسر البعض فشل هذه العملية على أنه برهان على عدم قدرة الولايات المتحدة على استخدام قوتها العسكرية بشكل مجدٍ ، بينما فسرها البعض الآخر على أنه حلقة أولى من سلسلة عمليات عسكرية أميركية ستقوم بها الولايات المتحدة في داخل إيران وخارجها ، وقد وصفها احد الموالين لمنطق استخدام القوة العسكرية وذلك على اساس ملاحظة قائد اسرائيلي ، بأنها ليست إلا « اشعاراً أولياً » بزيارات متتالية[٥٨] . ويمكن اعتبار هذه العملية كمحاولة جدية لاثبات استعداد الولايات المتحدة للمجازفة بالارواح ، مما يعني اعترافها بالتخلص من « عقدة فيتنام » .

كما تحدى كارتر من خلال هذه العملية تشريع« صلاحيات الحرب » المقر في عام ١٩٧٣ والذي يطالب الرئيس باستشارة السلطات الأخرى قبل القيام بحروب في الخارج[٥٩] . وهذا يعني تحطيم إحدى الحواجز التشريعية الأخيرة أمام قدرة الجيش الأميركي بالتدخل في الخارج ، هذا بعد أن كان كارتر قد أعلن سابقاً عن تخلصه من العوائق الأخرى التي كانت تحد من حرية عمل المخابرات المركزية الأميركية ، كما أعلن ضرورة العودة إلى الخدمة العسكرية الإجبارية .

ويعتبر تصريح هارولد براون بعد العملية الفاشلة دليلاً على شعور الإدارة الأميركية بضرورة اثبات استعدادها للتدخل أمام العالم ، فقد صرح براون « بأن الغارة الفاشلة على إيران تعد دليلاً على النيات الأكيدة للولايات المتحدة » . وأهمية هذا الشعور باثبات « النية » بالتدخل تصبح أكثر وضوحاً إذا اخذنا بعين الإعتبار معرفة القادة الأميركيين بأن العملية تعتبر مجازفة ، مما يعني إن هدفها لم يكن فقط انقاذ الرهائن بل أيضا اثبات استعدادها للتدخل . وقد عبر كارتر عن ذلك في تصريحه في ٢٥/٤/١٩٨٠ حين قال : « إن مجموعة الإنقاذ كانت على علم وانني كنت على علم بأن العملية كانت بكل تأكيد عملية صعبة وخطرة »[٦٠] .

أما السيناتور فرانك تشورس الذي انتقد كارتر بسبب العملية ولاتخاذه قراره بدون استشارة مجلس الشيوخ فقد ذكر : « إنه كان من الممكن إقناع كارتر [في حال استشارة مجلس الشيوخ] بعدم القيام بهذه العملية بسبب المجازفة الكبرى الخاصة بعملية من هذا النوع ، وبسبب المضاعفات المتوقعة في حال فشل هذه العملية »[٦١] .